

أسرار العربية

فإن قيل فلم حذفوا أن من خبره في بعض أشعارهم قيل إنما يحذفونها في بعض أشعارهم ا
لأجل الاضطرار تشبيها لها ب كاد فإن كاد من أفعال المقاربة كما أن عسى من أفعال المقاربة
فلهذا الشبه بينهما جاز أن تحمل عليها في حذف أن من خبرها في نحو قوله - من الوافر - .
(عسى الغم الذي أمسيت فيه ... يكون وراءه فرج قريب) و كما أن عسى تشبه ب كاد في حذف
أن معها فكذلك كاد تشبه ب عسفي إثباتها معها قال الشاعر - من الرجز - .
(قد كاد من طول البلى أن يمصحا ...) .
فأثبت أن مع كاد و إن كان الاختيار حذفها حملا على عسى فدل على وجود المشابهة بينهما
فإن قيل ولم كان الاختيار مع كاد حذف أن وهي ك عسى في المقاربة قيل هما و إن اشتركا في
الدلالة على المقاربة إلا أن كاد أبلغ في